

ترجمة معجم "Les termes clés de l'analyse du discours"

لدومينيك مانغونو إلى اللغة العربية

(محاولة محمد يحياتن أنموذجا)

The translation of the dictionary "Les termes clés de l'analyse du discours" by Dominique Maingueneau (Case of Mohamed Yahiatene attempt)

فرحات بلولي.

جامعة أكلي محند أولحاج؛ البويرة (الجزائر).

البريد الإلكتروني: f.balouli@univ-bouira.dz

تاريخ الإرسال: 21/05/04؛ تاريخ القبول: 21/12/10؛ تاريخ النشر: 21/12/16

الملخص:

درسنا في هذا المقال أحد أعمال المترجم محمد يحياتن؛ وهو ترجمته لمعجم "المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب" للغوي الفرنسي (دومينيك مانغونو)، وكان هدفنا الأساسي هو تحليل استراتيجيات هذا المترجم في تقديم المقابلات العربية للمصطلحات الفرنسية الواردة في ذات المعجم، كما حاولنا التعرف على طريقته في ترجمة البنى التركيبية العامة للغة المعجم المذكور.

وقد استنتجنا، من خلال دراستنا، أن المترجم قد فضل في ترجماته المصطلح الفصيح على المصطلح المقترض في أغلب المقابلات الاصطلاحية التي ترجمها، كما أنه أثر، في مستوى آخر، التوازي

الشكليّ عن تضخيم أو تقليص المصطلحات، أما على مستوى ترجمة البنى اللغوية العامة؛ فقد استعمل تقنيات العقلنة والتطويل...
الكلمات المفتاحية: ترجمة؛ تحليل الخطاب؛ محمد يحياتن؛ المصطلح؛ بنية لغوية.

Abstract:

We have studied in this article a work of the translator Mohamed Yahiatene; which is his translation of the dictionary « Les termes clés de l'analyse du discours » written by the French linguist Dominique Maingueneau. Our fundamental aim was to analyze the strategies of this translator to give the Arabic synonyms for the French terms used in the dictionary. We have, also, tried to know his method in the translation of general syntactic structures of the language used in this dictionary.

We have deduced; in our study, that the translator had preferred the high level (Eloquent) of Arabic language in his translations of terms; he had avoided borrowing in the most number of terms translated. He had favored, on another level, formal parallelism between the terms on the expanding or reducing terms. For the translation of general language structure, the translator has used the Rationalization and lengthening...

Keywords: Translation; Discourse analysis; Mohamed Yahiatene; Term; Language structure.

مقدمة:

تعد الترجمة أهم جسر ينتقل عبره الناس من ثقافة إلى أخرى ومن لغة إلى أخرى، بل من عالم إلى آخر؛ ذلك أنّ اللغات عوالم خاصة لا يفهمها إلا أهلها، ومن الخدمات الجليلة التي يُسديها المترجمون للناس أنّ يفتحوا لهم تلك العوالم المستغلقة عليهم بشكل يمكنهم معه أن يفهموا وأن يستفيدوا من خبرات تلك الشعوب في أعمالهم ومهامهم

المتعددة، وفي هذا الإطار، كانت العربية ولا زالت في أمس الحاجة إلى المترجمين لولوج عوالم العلوم الغربية من لسانيات وسميائيات... وهو الشيء الذي نهض به المترجم محمد يحياتن حيث كرس نفسه للترجمة في ميادين عديدة أهمها تحليل الخطاب واللسانيات الاجتماعية... وفي سياق دراسة جهوده؛ سنقف في هذا المقال على أحد أعماله، وهو ترجمته لمعجم "المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب" للساني الفرنسي (دومينيك مانغونو - Dominique Maingueneau) حيث سنحاول أن نسلط شيئاً من الضوء على استراتيجيات الترجمة التي اعتمدها المترجم، وإذ نحن على هذا الدرب؛ سنهتم ببعض القضايا المصطلحية من قبيل طبيعة وسائل الوضع التي اعتمدها المترجم في شحذ مقابلاته الترجموية؛ فهل توسع في الاقتراض والتعريب أم تبادى الدخيل اللغوي؟ كما سنهتم بقضايا التوازي الشكلي للمصطلحات؛ على اعتبار صعوبة تحقيقها، في بعض الأحيان، وسنحلل، على صعيد آخر، استراتيجيات المترجم في التعامل مع البنى التركيبية للنص التعريفي في المعجم - وهنا نخرج عن الدراسة المصطلحية؛ بآتم معنى الكلمة - فما هي طريقة تعامله مع الاختلافات البنيوية بين اللغتين؛ العربية والفرنسية؟ وما هي استراتيجيته في نقل الدلالات تحت طائلة احترام بناء اللغات المعنية؟ تلك إذن هي أهم المسائل التي سنطرقها في هذا العمل المتواضع؛ ونفترض، في هذا الصدد، أن المترجم سيجد بعض الصعوبات في تقديم المقابلات الاصطلاحية بالعربية للمصطلحات الفرنسية، كما يمكن أن نجد في عمله استراتيجيات متعددة لترجمة المصطلحات والبنى اللغوية العامة لتعريفات المعجم، وسنعمد، في عملنا هذا، على الإحصاء كآلية للرصد الكمي، لكن سنستعمل أيضاً

الوصف والتحليل في مواضع أخرى؛ وذلك لإنجاز تحليل كفيّ للترجمات المقترحة، وسيكون بحثنا مقسماً إلى ثلاثة فروع أساسية: ذلك أننا سنعرّف، في البداية، بالمعجم المترجم ثم في فرع ثان سنحلل استراتيجيات ترجمة عناوين مداخل المعجم، وفي فرع ثالث سنتحدث عن طريقة ترجمة البنى اللغوية للجمل التعريفية الموجودة في المعجم.

الفرع الأول: تعريف المؤلف والمؤلف:

سنحاول؛ كخطوة أولى في عملنا، أن نعرّف بعينة بحثنا؛ وهي ترجمة معجم "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب" لصاحبه دومينيك مانفونو، وسنعمد على الطبعة الأولى الصادرة سنة 2008 م عن منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم ناشرون والتي ترجمها المترجم محمد يحياتن (أنظر التعليق رقم: 1)، وسنعرّج أثناء ذلك على الحديث عن مضامين المعجم المراد دراسته، ثم سنقدم المترجم محمد يحياتن على اعتبار أنّ دراستنا تستهدف ترجمته.

أ. وصف معجم "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب":

تنتمي مصطلحات هذا المعجم إلى ميدان تحليل الخطاب، وهو ميدان خصب حديث، اشتهر كعلم من علوم ما بعد البنيوية، تتقاطع فيه العديد من المعارف والعلوم، وقد عُرف المترجم محمد يحياتن بترجماته في هذا الميدان، أقدمها (سيدي محمد بن مالك، 2015: 119) ترجمة كتاب: "المدخل إلى اللسانيات التداولية - Introduction à la pragmatique linguistique" للجيلالي دلاش سنة 1992م.

ويتكون المعجم الذي بين أيدينا؛ أي معجم "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب"، من أربعة أجزاء هي التقديم (ص: 5-6)، ومتمن المعجم (ص: 7-136)، وفهرس المصطلحات (ص: 137-144)،

والمراجع المذكورة في المتن (ص: 145-151)، وسنحاول عرض مضامين هذه الأجزاء فيما يلي.

أفتتح المعجم بتقديم للكاتب الأصلي (دومينيك مانغونو) الذي حدّد فيه هدف المعجم المتمثل في تقديم أهم مصطلحات تحليل الخطاب، وتحديد أهم الدلالات التي تعنيها دون الدخول في دقائق المعاني؛ لأنّ هذا المعجم "لا يزعم مدهم (الطلّبة) بالتحديد الكافي الشافي (للمصطلحات) إنّما يسعى إلى تحديد أهم الدلالات..." (دومينيك مانغونو، 2008: 5) كما حدّد لنا هذا التّقديم معنى كلّ الإشارات والمختصرات -على قائلها - مثل النّجيمة التي تعني وجود تعريف خاص للمدخل الذي ترد أمامه...

وتلّى هذا التّقديم متن المعجم الذي عُرّضت فيه المواد بشكل تظهر معه المداخل في البدايّة مكتوبة بالبنط الغليظ، ونلاحظ أنّ المترجم وضع المقابل العربيّ أولاً ثم قابله مباشرة بالمصطلح الفرنسيّ، لكن التّرتيب العام لمداخل المعجم كان على هجاء الأبجديّة الفرنسيّة وليس العربيّة، وبعد عنوان المداخل يعود صاحب المعجم، دائماً، إلى السّطر ثم يقدم التّعريف الملائمة لتلك المداخل، وتتراوح التّعريف من حيث الطّول والقصر بين أسطر معدودات إلى أكثر من صفحة.

وجاء بعد متن المعجم فهرس للمصطلحات عرض فيه صاحبه كلّ المصطلحات الواردة في متن المعجم، وقد أشار في مقدمة قصيرة له إلى أنّ هذا المسرد فيه من المصطلحات ما لم يعرفه في المعجم؛ لكن ورد ذكره في ثنايا التّعريفات المقدّمة، وقد تجلّى هذا الفهرس على شكل مصطلحات باللّغة العربيّة تقابلها مصطلحات باللّغة الفرنسيّة مرّتبة على هجاء الأبجديّة الفرنسيّة.

وقد أنهى صاحب المعجم عمله بذكر قائمة من المراجع، ويتضمن هذا الجزء عددا كبيرا من الكتب والمقالات التي اعتمد عليها (مانفونو) في وضع معجمه، وهي في مجملها كتب ذات صلة بتحليل الخطاب وباللغات الأوربية كالفرنسية والإنجليزية...

ب. نبذة عن حياة المترجم محمد يحياتن:

ولد محمد يحياتن سنة 1953م (محمد ساري، 2012: 14) في ولاية تيارت، ثم انتقلت عائلته إلى الجزائر العاصمة حيث عاش جزءا كبيرا من شبابه، فدرس في بداياته في أحد معاهد جمعية العلماء المسلمين إلى أن تحصل على شهادة البكالوريا بصفته مترشحا حرا، ثم واصل دراسته في قسم الفلسفة بجامعة الجزائر حتى تخرج بشهادة ليسانس سنة 1978م.

وفي مرحلة ثانية من مساره العلمي، انتقل محمد يحياتن من الفلسفة إلى اللغويات، فانتسب إلى معهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر العاصمة، وتخرج منه سنة 1986م بشهادة الماجستير في العلوم اللسانية، وقد ناقش في رسالته موضوع "تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية".

ودخل يحياتن، في مرحلة ثالثة، عالم الشغل حيث عمل أستاذا بمعهد اللغة العربية وآدابها بجامعة تيزي وزو (الجزائر) منذ سنة 1988م، ثم انتقل سنة 2000م إلى جامعة الجزائر واشتغل في معهد الترجمة، ثم عاد سنة 2008م إلى جامعة تيزي وزو، وأسس هناك معهد الترجمة مع ثلة من الأساتذة، وزاول فيه الأستاذية إلى أن توفاه الله يوم الأربعاء 16 ماي 2012م.

وعرفت المسيرة العلميّة لمحمد يحياتن ثراءً من حيث النّشاط والميادين "فعكف على إثراء المكتبة الجامعيّة بنصوص نقديّة وعلميّة في مجالات اللّسانيات والنّقد الأدبيّ وتحليل الخطاب. كما ترجم كتباً أدبيّة وسياسيّة عامّة..." (محمد ساري، 2012: 14) ومن أبرز التّرجمات التي نشرها؛ نذكر أنّه ترجم في ميدان اللّسانيات الاجتماعيّة (سيدي محمد بن مالك، 2015: 119):

- كالفني لويس جان، (2006). علم الاجتماع اللّغويّ، الجزائر: دار القصبه للنّشر.

Calvet L.J., (1993). *Sociolinguistique*, Paris: PUF.

- كالفني لويس جان، (2008). السّيّاسات اللّغويّة، الجزائر: الدّار العربيّة للعلوم ناشرون/ منشورات الاختلاف.

Calvet L.J., (1999). *Les politiques linguistiques*, Paris: PUF.

وقد ترجم في ميدان التّدأوليّة وتحليل الخطاب:

- مانغونو دومنيك، (2008). المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ط: 1. الجزائر: منشورات الاختلاف - الدّار العربيّة للعلوم ناشرون.

Maingueneau Dominique, (1996). *Les termes clés de l'analyse du discours*, Paris: Seuil.

- أوستين ج.ل.، (2010). القول من حيث هو فعل، تيزي وزو: دار عالم الكتب.

Austin J.L., (1970). *Quand dire c'est faire*, Paris: Seuil.

كما ترجم في ميادين أخرى (محمد ساري، 2012: 14):

- سحلي محمد الشّريف، (2008). الأمير عبد القادر، فارس الإيمان، الجزائر: منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال والنّشر والإشهار.

Sahli Mohamed Chérif, (2006). *Abdelkader, chevalier de la foi*, Alger : ANEP.

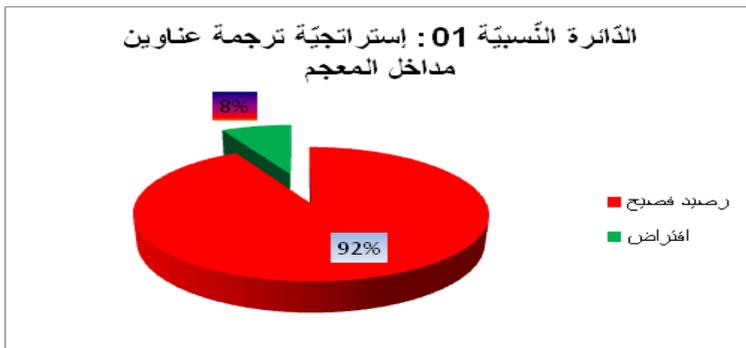
- خلادي عيسى، (2006). *وردة الهاوية*، الجزائر: منشورات مرسى.

Khelladi Aissa, (1998). *Rose d'abîme*, Paris: Seuil.

وتترأى لنا، من هذه الأمثلة، اهتماماته المتعددة والتي تتراوح بين الرواية واللسانيات التداولية منها والاجتماعية إلى ميادين أخرى كالسياسة وعلم الاجتماع... وهذا ما يبين موسوعية هذا المترجم وثراء تجربته.

الفرع الثاني: قراءة تطبيقية في استراتيجيات الترجمة، عناوين المداخل في "معجم المصطلحات المفاتيح... "لدومينيك مانغونو:

سنحاول في هذا الحيز الأول من عملنا التطبيقي أن نحلل ترجمات المترجم محمد يحياتن لعناوين مداخل المعجم المراد دراسته، وأول شيء يستحق التوقف عنده هو معرفة الاستراتيجية الترجمية العامة التي اعتمدها من حيث أساليب وضع المصطلحات المترجمة، فما هي استراتيجية محمد يحياتن في ذلك؟ للإجابة عن ذلك سنلاحظ الدائرة النسبية التالية (أنظر التعليق رقم: 2):



يتضمن معجم "المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب" الذي ندرسه بين دفتيه واحدا ومائة (101) مصطلح، ونلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن أغلبية ترجمات حياتن لهذه المصطلحات مبنية على الرصيد العربي الفصح، وهذا ما يبين بشكل من الأشكال أن اللغة العربية استوعبت، عموما، هذا العلم؛ ذلك أن أي لغة تُترجم بمستواها الفصح وبالنسبة المشار إليها في الدائرة يمكن القول إنها تملك القدر الكافي من المقابلات التي تسمح لها بالتعبير عن ذلك العلم، وهذا ما يُثبت أن ثمة جهد قد بذله المترجم لتحقيق ذلك، وهذا ما يرسخ أصلا علميا وأثلا منهجيا (محمد الأمين خلادي، 2015: 13) يجب اتباعه لما فيه من فائدة للغة العربية، أما المصطلحات التي اقترضا فعددها قليل، وهي ثمانية (8) مداخل فقط؛ والمتمثلة فيما يلي:

المصطلح المقترض	الصفحة
الإثنوغرافيا	55
الإثنية	56
الهاريسية	67
الميتاناص/التنّاص	77
المدبولوجي	83
بالوالتو	89
الميتاخطاب	85
السينوغرافيا	113

الجدول 1: المصطلحات المقترضة في العينة.

نلاحظ أنّ المصطلحات التي اقترضاها المترجم يمكن تصنيفها في مجالات بعينها، فيمكن تصنيف بعضها في خانة أسماء الأعلام والمدارس ك"الهاريسية"؛ نسبة إلى اللغوي الأمريكي (زيليج صبيتاي هاريس - Zellig Sabetai Harris) (1909م - 1992م) (Wikipedia, Zellig_Harris: 2021). كما نلاحظ أنّ "بالو آلتو" اسم مدرسة؛ أيضا أمريكية، وهذا النوع من الأسماء يتصرف في اللغة كاسم العلم ف"الهاريسية" و"بالو آلتو" أسماء لا يمكن ترجمتها بمصطلح عربيّ الجذر، لذلك يُحتفظ بها كما هي، وهذا ما يجعل اقتراضها مقبولا. وتُصنف المصطلحات المتبقية من قائمة المصطلحات التي اقترضاها المترجم (الميتاناص/التناص، المديولوجي، الميتاخطاب، الإثنوغرافيا، الإثنية، السينوغرافيا) على أنّها مصطلحات متصلة بسوابق أو لواحق مثل "ميتا - Méta" أو "لوجي - Logie" ... وهذه السوابق لديها ترجمات عربيّة فصيحة لكن المترجم فضّل اقتراضها؛ وهذا يعود إلى شهرة هذه المصطلحات بصيغتها المقترضة، ف"التناص" أو "المتناص" أو "الإثنية" ... أخذت مكانا في عربيّة التخصص المعني بها؛ حتى إنّها من المقترضات التي يمكن الاشتقاق منها، في بعض الأحيان، ويبدو لنا أنّ هذه الشهرة هي السبب الذي جعل المترجم يتجه إلى تبنيها، وبمفهوم المخالفة، فضّل عدم صناعة مصطلحات جديدة قد تعيق التوحيد المصطلحيّ.

أ. تحليل ترجمة حقل "الخطاب" في المعجم المدروس:

يتضمن معجم "المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب" العديد من الحقول المصطلحيّة؛ وفي سبيل فهم استراتيجيات الترجمة عند المترجم محمد يحياتن، سندرس أكبر حقل في المعجم، وهو حقل

مصطلح "الخطاب" الذي يتكوّن؛ حسب إحصائنا، من المصطلحات التالية:

المصطلح باللغة الفرنسية	المقابل العربي	الصفحة
Discours	الخطاب	38
Analyse de discours	تحليل الخطاب	09
Champ discursif	الحقل الخطابي	14
Communauté discursive	الجماعة الخطابية	21
Constituant (Discours-)	المكوّن (الخطاب-)	26
Discours rapporté	الخطاب المروي	40
Fermé vs ouvert (Discours-)	المغلق وضده المفتوح (الخطاب-)	60
Formation discursive	التشكيلية الخطابية	61
Genre de discours	نوع الخطاب	65
Interdiscours	ما بين-خطاب	76
Intradiscours	داخل-خطاب	80
Lois du discours	قوانين الخطاب	81
Mémoire discursive	الذاكرة الخطابية	84
Métadiscours	الميتاخطاب	85
Pratique discursive	الممارسة الخطابية	103
Primaire (Discours-)	الأولي (الخطاب-)	107
Typologie des discours	نمذجة الخطابات	133

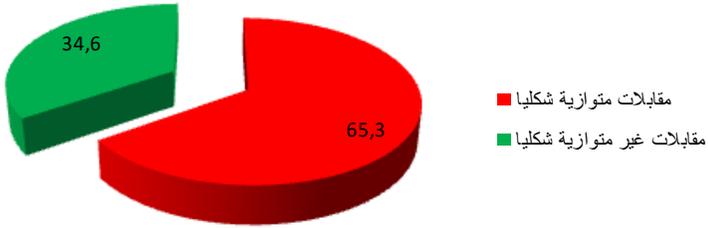
الجدول 2: مصطلحات حقل "الخطاب" في العينة.

ظهر مصطلح "الخطاب" في المعجم المدروس العديد من المرات، وهذا ليس بغريب على معجم موضوعه تحليل الخطاب، وبملاحظة مُجمل تَرْجَمَات المصطلحات التي تنتمي إلى هذا الحقل نجد أنّ المترجم كان مجبراً على تَرْجَمَة ثلاثة تنوعات لهذا المصطلح؛ وهي: "*Discours-Discursif-Discursive*".

نلاحظ، من خلال الجدول رقم 2، أنّ يحياتن تَرْجَم التّوَعَات الثّلاث المذكورة ب: "خطاب" و"خطابيّة" نسبةً للمؤنث -مثل تشكيلة خطابيّة وممارسة خطابيّة... - و"خطابي" نسبةً للمذكر، وما يمكن الخروج به من ملاحظة تَرْجَمَة هذا الحقل هو، كما قلنا سابقاً، اختياره للتّرجمات الفصيحة وابتعاده عن الاقتراض، كما يُلاحظ، من خلال الجدول رقم 2 دائماً، أنّ المترجم تمسك بتّرجماته السّابقة؛ فكلما ظهر المصطلح على صيغة النّسبة إلى المؤنث مثلاً؛ أي باستعمال السابقة (*Ive*) عوض (*If*)، تَرْجَمَه المترجم بتّرجمته السّابقة، وهذا ما حقق له الاتساق الدّخليّ للتّرجمة، كما نلاحظ أنّ المصطلحات الفرنسيّة ومقابلاتها العربيّة متوازية؛ فحيث ما ظهر المصطلح مؤنثاً أو مذكراً في الفرنسيّة بقي كذلك في العربيّة.

ب. قضايا التّوازي الشّكليّ في تَرْجَمَة مصطلحات المعجم المدروس:
تُعدّ قضيّة التّوازي الشّكليّ من أهم إشكالات التّرجمة المصطلحيّة؛ ذلك أنّه يصعب؛ عادة، إيجاد مقابلات كاملة دلاليّاً ومعادلة كمياً للمقابل الأجنبيّ، وفي سبيل معرفة استراتيجيّة يحياتن في تَرْجَمَة المعجم الذي بين أيدينا؛ قمنا بعملية إحصاء، وتوصلنا إلى التّنتائج التّالية (أنظر التّعليق رقم: 3):

الدائرة النسبية 02: التوازي الشكلي للمقابلات الاصطلاحية



اعتمد المترجم، حسب الدائرة النسبية، على استراتيجية التوازي الشكلي، وهذا ما يبين أن هذا المعيار حاضر، بشكل جلي، في ترجمات مصطلحات المعجم؛ مما يرفع من جودتها، ولا بد من التأكيد، هاهنا، على أن التوازي يعني أن المترجم ترجم المصطلح المفرد مفرداً والمصطلح المركب مركباً، ومن أمثلة ذلك:

الموضوع - *Thème* (دومينيك مانغونو، 2008: 130).

النص - *Texte* (دومينيك مانغونو، 2008: 127).

الخطاب المروي - *Discours rapporté* (دومينيك مانغونو، 2008: 40).

الجماعة الخطابية - *Communauté discursive* (دومينيك مانغونو، 2008: 21).

ويمكن القول؛ انطلاقاً من هذه المعايير، أن ترجمات مصطلحات المعجم مستوفية في أغلبها لمعيار التوازي الشكلي؛ لكن هذا لا يعدم وجود ترجمات غير متوازية شكلياً، وهذا يعود لأسباب عدة، وسنشير، أولاً، إلى أن هذه الترجمات غير المتوازية جزء مهم منها

(07.90%) من كلِّ تَرْجَمَات مصطلحات كلِّ المعجم أو (22.80%) من التَّرْجَمَات غير المتوازية شكلياً (أنظر التعلّيق رقم: 4) هي تَرْجَمَات لمصطلحات حُذفت فيها أداة "De"؛ ومن أمثلة ذلك:

تحليل الخطاب - *Analyse de discours* (دومينيك مانغونو، 2008: 9).
ظروف الإنتاج - *Condition de production* (دومينيك مانغونو، 2008: 25).

ويمكن تفسير ذلك بطبيعة اللغتين حيث إنّ العربيّة تصنع التّركيب الإضافيّ دون الإشارة إلى أنّ الجزء التّاني نكرة، عكس اللّغة الفرنسيّة التي تستدعي وضع الأداة الدّالة على التّنكير لكي يتحقق هدف استقامة التّركيب، ويمكن ربط ذلك؛ أيضاً، بالطّبيعة التّركيبية للغة الفرنسيّة والطّبيعة الاشتقاقية للغة العربيّة. وإذا استثنينا هذا التّوع من المصطلحات من التّسبة العامّة؛ فستصبح نسبة المصطلحات غير المتوازية شكلياً في كلِّ المعجم هي (26.70%) وهي نسبة تعادل ربع المصطلحات؛ وليس التّثلث، وهو حد معقول لأنّه لا تطابق بين اللّغات، ورغم ذلك سنحاول، فيما يلي، التّعرف على طبيعة هذه المصطلحات غير المتوازية شكلياً.

ج. أسباب عدم التّوازي الشّكليّ في تَرْجَمَات مصطلحات المعجم:

سنقف في هذه النّقطة على بعض أسباب عدم التّوازي الشّكليّ في تَرْجَمَات مصطلحات المعجم المدرّوس، ونعني بعدم التّوازي الشّكليّ، هاهنا، تقديم مقابل عربيّ متكوّن من عدة وحدات لمصطلح فرنسيّ مُفرد أو مؤلف من عدد أقل من الوحدات؛ ذلك أنّ المقابل المتوازي غير متاح لسبب من الأسباب، والملاحظ أنّ هذه

الاستراتيجيات اعتمدها المترجم محمد يحياتن لأسباب متعددة، سنتحدث عن بعضها فيما يلي:

◆ تفكيك السوابق واللواحق:

تُعد السوابق واللواحق من أهم أساليب وضع المصطلحات في اللغة الفرنسية، واللغات الأوربية عامة، والواقع أنّ اللغة العربية لا تستعمل هذه الوسيلة إلا بشكل عرضي، لذلك يجد المترجمون صعوبة في ترجمتها؛ وتوحيد ترجماتها؛ أيضا، ونلاحظ، فيما يتعلق بترجمات يحياتن في المعجم المدرّس، أنّه كثيرا ما فكك المصطلحات التي تتضمن سابقة أو لاحقة؛ بشكل يبدو معه أنّ المصطلح باللغة الفرنسية وحدة مفردة والمصطلح العربيّ مُكوّن من وحدتين منفصلتين، ومن أمثلة ذلك:

السياق الداخليّ - *Cotexte* (دومينيك مانغونو، 2008: 35)

داخل خطاب - *Intradiscours* (دومينيك مانغونو، 2008: 80)

شبه لغويّ (أو شبه لسانيّ) - *Paraverbal (ou paralinguistique)*

(دومينيك مانغونو، 2008: 93)

تعدد الأصوات - *Polyphonie* (دومينيك مانغونو، 2008: 98)

يظهر، في هذه الأمثلة، أنّ كلّ المصطلحات باللغة الفرنسية مؤلفة من وحدة واحدة، أما ترجماتها؛ فتتكون من وحدتين لغويتين، لكن بتفحص المقابلات، نلاحظ أنّ المترجم لم يضحّم الترجمة بل ثمة تفكيك فقط للمصطلح الأجنبيّ؛ على اعتبار أنّه يتكوّن من جزأين؛ هما السابقة وجذر المصطلح؛ فمثلا: "*Intradiscours*" يتكوّن من السابقة "*Intra*" أي "داخل" و"*Discours*" أي "الخطاب"؛ فنحصل بذلك على مصطلح مكوّن من وحدتين، وكذلك حال الأمثلة الأخرى التي

تتضمن نفس الاستراتيجية التّرجميّة؛ أي تفكيك مصطلح يتضمن سابقة أو لاحقة إلى وحدتين في اللغة العربيّة.

♦ ♦ إضافة وحدات لاستكمال الدلالة:

يصعب، أحيانا، أن يجد المترجم مقابلا موازيا شكليًا يتضمن نفس الدلالات التي يتضمنها المصطلح الأجنبي، ومن الاستراتيجيات التي يعتمدها هو إضافة وحدات أخرى؛ لرفع اللبس واستكمال الحمولة الدلالية الناقصة في المصطلح المترجم؛ وهو منهج التوليد المعنوي في التّرجمة (سيدي محمد بن مالك، 2015: 127)، ومن ذلك نجد في المعجم المدرّس الأمثلة التالية:

ما بين خطاب - Interdiscours (دومينيك مانغونو، 2008: 76)

النّص المصاحب (للمتن) - Paratexte (دومينيك مانغونو، 2008: 91)

علم إحصاء المفردات - Lexicométrie (دومينيك مانغونو، 2008: 80)

المتفصل مع السّياق (المستوى) - Embrye (plan) (دومينيك مانغونو، 2008: 47)

نلاحظ في هذه الأمثلة أنّ المصطلحات باللّغة الفرنسيّة كلّها مفردة؛ منها ما له سابقة، ومنها ما ليس له ذلك، لكن في كلّ الأحوال التّرجّمات في ثلاثة مصطلحات، ففي تّرجمة مصطلح "Paratexte" المتكوّن من السّابقة "Para" والوحدة "Texte" أضاف المترجم محمد يحياتن وحدة لغويّة ثالثة هي "المتن" ووضعها بين قوسين للدلالة على أنّها زائدة؛ لكن مفيدة للمعنى حيث إنّ الاكتفاء بالمصطلح المترجم "النّص المصاحب" قد يتضمن بعض اللبس، فماذا "يُصاحب" هذا "النّص"؟ لذلك أضاف المترجم الوحدة اللغويّة "متن" في تقديرنا.

ولا تخرج تَرْجَمَة مصطلح "Embrye"؛ في الأمثلة أعلاه، عن تفسيرنا حيث إنَّ هذا المصطلح لا يتكون من سوابق بل هو وحدة لغويّة واحدة، فالأصل الفرنسيّ مُفرد؛ عكس الأمثلة الأخرى؛ لكن التَرْجَمَة كانت في ثلاث وحدات أيضا؛ وهي "المتفصل مع السّياق" أي أنّ المُترجم قد أضاف وحدتين هما: "مع السّياق"، ويبدو لنا أنّ هذه الإضافة تسير، دائما، في مسار رفع اللبس؛ فـ"المتفصل" قد يُحيل إلى أشياء كثيرة لكن تخصيصه بـ"السّياق" يُضيق المصطلح، ويُقرب معناه إلى القارئ العربيّ.

الفرع الثالث: تَرْجَمَة البنى التّركيبية:

يكون الانتقال من لغة إلى أخرى محفوفًا، عادة، بكثير من المخاطر قد تجعل المُترجم يفقد السّيطرة على النّص الجديد، وقد يبتعد بذلك قليلا أو كثيرا عن النّص الأصليّ تركيبيا ودلاليا، ومن نتائج ذلك أن يُتهم بالخيانة؛ أو أن يُنعت باتباع منهج النّقل الحرّيف؛ إن هو صورّ ذلك النّص الأصليّ بحذافيره، وهنا تكمن مهارة المُترجمين ذلك أنّه يجب نقل المعاني إلى اللّغة الهدف بأقل قدر من الانزياح الدلاليّ مع احترام تراكيب اللّغة الهدف، وهو الأمر الذي سنحاول أن نتعرف على استراتيجيّة تحقيقه في تَرْجَمَة المعجم الذي بين أيدينا، كما سنُقدم، من خلال ذلك، الاستراتيجيّة المعتمدة من قبل المُترجم على مستوى تَرْجَمَة التّراكيب.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ الاهتمام بجانب تَرْجَمَة التّراكيب أو المفردات المساعدة والعامّة كما يسميها ج. ك. جيمار (GEMAR, J.C.) (GEMAR, Jean Claude, 1991: 275) بحث مستقل عن البحث المصطلحيّ، في حد ذاته، (أنظر التعلّيق رقم: 5) وسنعمد في تحليلنا على

الإطار النظريّ الذي رسمه الباحث (أنطوان بيرمان - Antoine Berman) الذي يعتقد أنّ التّرجمة تتضمن ميولا تحريفية نابعة من طبيعتها، ومن الوهم الاعتقاد أنّه بالإمكان تجاوزها، فهذه الميول التحريفية هي الآليات الممكنة لإنجاز التّرجمة؛ ذلك أنّه لا يمكن تفاديها مهما كان المترجم عارفا بها، ويذكر (بيرمان) أنّ هذه الميولات/الآليات عديدة لكن اقترح ثلاث عشرة (13) آلية فقط، ثم حاول دراستها، وقبل ذلك أوجزها في قوله: "أما الميولات التي سنعمل على تحليلها فهي: العقلنة والتّوضيح والتّطويل والتّبسيط والتّفخيم والاختصار الكيفي والاختصار الكميّ والمجانسة وهدم الإيقاع وهدم الشّبكات الدّالة الضّمّية وهدم التّسبيقات التّصية وهدم [أو تغريب] الشّبكات اللّغوية المحليّة وهدم العبارات المألوفة والاصطلاحات ومحو التّراكبات اللّغوية" (أنطوان بيرمان، 2010: 76) وسأكتفي هنا بشرح الميولات (أنظر التّعليق رقم: 6) التي لاحظنا حضورها في تّرجمة المعجم الذي نوّد دراسته.

أ. العقلنة:

تمثل العقلنة في نظر (بيرمان) إعادة تركيب الجمل ومقاطعها (أنطوان بيرمان، 2010: 76) أي إعادة ترتيب الوحدات في اللّغة الهدف، فكلّ لغة قواعدها ومنطقها في رصف الوحدات وترتيبها في صلب الخطاب، ومما يُصعب التّرجمة بين العربيّة والفرنسيّة هو الاختلاف الجوهريّ في هذه الطّرق بين هاتين اللّغتين؛ وهذا يعود إلى انتساب الفرنسيّة إلى الفصيحة اللّغوية الهندو-أوربيّة وانتفاء العربيّة إلى الفصيحة الحاميّة-السّاميّة، لكن رغم ذلك، فالترجمة ممكنة بينهما مع وجوب توخي الحذر في نقل المعاني واحترام التّراكيب في

اللغة الهدف، وفي سبيل معرفة استراتيجيات المترجم محمد
يحياتن، فلنلاحظ هذه الأمثلة (أنظر التعليق رقم: 7):
- يُطلق الملفوظ للدلالة على نتاج فعل التلّفظ... (دومينيك مانغونو، 2008:
51).

Enoncé désigne le produit de l'acte de l'énonciation...

- تستخدم اللسانيات النصّية ❖ التّقابل بين النصّ والملفوظ... (دومينيك
مانغونو، 2008: 52).

*La linguistique textuelle ❖ fait usage d'une opposition entre
texte et énoncé...*

- يرى شارودو في الطّقوسيّ الاجتماعيّ اللّغويّ... (دومينيك مانغونو،
2008: 111).

Charaudeau voit dans un rituel socio-langagier...

نلاحظ، من خلال هذه الأمثلة، كيف أنّ ترتيب الوحدات في
اللغة الفرنسيّة مختلف عما هو وارد في العربيّة، فالنصّ الفرنسيّ يبدأ
في كلّ الأمثلة بالاسم (*Enoncé, Charaudeau*...) لكن المترجم بدأ
جملة المترجمة بالأفعال (يطلق، يرى...) وهذا ما يتوافق مع نوايس
اللغة العربيّة التي تُعد فيها الجملة الفعلية أصلا في بناء ورصف
الوحدات، مما يجعلنا نستنتج أنّ المترجم قد أعاد ترتيب الوحدات بما
يتوافق مع اللغة الهدف، أي عقلنها بمصطلحات (بيرمان)، وقد اعتمد
المترجم هذه الآلية احتراماً لسمت اللغتين في بناء الجملة، لأنّ أي
محاولة للتشبه بالبناء الفرنسيّ قد تُسقطه في مشكلة الإلصاق، لكن
هذه الأحوال ليست مستقرة في كلّ العمل، بل لاحظنا طرقاً أخرى في
إعادة الترتيب، وهو ما يمكن أن نتبيّنه في الأمثلة التالية:

- ... كثيرا ما يوضع تقابل ما بين الملفوظ والجملة باعتبار الجملة نوعا من الملفوظ... (دومينيك مانغونو، 2008: 51).

On oppose souvent énoncé et phrase en considérant la phrase comme un type d'énoncé.

- ... فالملفوظ، بالنسبة لديكرو، (يجب أن يميّز عن الجملة التي هي من وضع اللساني...) (دومينيك مانغونو، 2008: 51).

Ainsi pour Ducrot « L'énoncé doit être distingué de la phrase... ».

- مبدئياً يستعمل هذا المصطلح على غرار طقس بالنسبة للاحتفالات الدينية... (دومينيك مانغونو، 2008: 110)

Ce terme comme celui de rite est en principe utilisé pour les ceremonies religieuses...

في هذه المجموعة الثانية من الأمثلة، تبدو الجمل أكثر تعقيدا، وهو ما جعل المترجم يغيّر استراتيجية التركيب السابقة؛ أي البدء بالفعل، إلى نماذج أخرى من الجمل؛ لكن مع الاحتفاظ بسِمَت العريية في البناء، ففي المثال الأول؛ وضع الوحدة "Souvent" في مطلع الجملة رغم أنها وردت في الجملة الفرنسية في المركز الثالث؛ وهذا يعود، ربما، إلى طابع هذه الوحدة؛ وهي من المونيمات المستقلة التي يمكن تحريكها داخل الجملة بقدر كبير من الحرية، لذلك قدمها إلى المرتبة الأولى لكي يتفادي ثقل التركيب. ووقع الشيء نفسه في المثال الثالث من هذه المجموعة، حيث جعل المترجم الوحدة "مبدئياً - *En principe*" في بداية التركيب لتفادي ثقله؛ وخاصة أنه هناك جملة اعتراضية أخرى فيما بعد، وهي (على غرار طقس - *Comme celui de rite*).

ونلاحظ، في المثال الثاني، أنّ تقنية إعادة ترتيب الوحدات وفق اللغة الهدف؛ أي العربية، أدت بالمتّرجم إلى إخراج الوحدة "الملفوظ - *L'énoncé*" من بين المزدوجتين وجعلها في المرتبة الأولى في التّركيب؛ مع وجوب الملاحظة أنّها موجودة داخل الاقتباس في النّص الفرنسي، وهذا كلّه لكي يستقيم التّركيب باللّغة العربية، ويمكن الملاحظة، أيضا، أنّ الجملة الاعتراضية (بالنسبة لديكرو - *Pour Ducrot*) هي التي حملت المتّرجم على هذه الاستراتيجية.

ب. التّطويل والاختصار الكميّ:

يمكن نعت هاتين الآليتين على أنّهما عمليتا الإضافة والحذف اللتان تقعان أثناء الانتقال من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف، ويبدو من خلال القراءة العامة للمدوّنة أنّ الشّائع في ترّجمة هذا المعجم أن يكون عدد الوحدات المتّرجمة مساويا لعدد الوحدات الموجودة في اللّغة الأصل، لكن قد يُجبر المتّرجم على ما هو أكثر من مجرد إعادة ترتيب عدد من الوحدات المتساوية بين اللّغة الأساس واللّغة الهدف، وذلك لدواع كثيرة.

♦ التّطويل:

لاحظنا أثناء تحليل المدوّنة أنّ المتّرجم محمد يحياتن أضاف في العديد من المرات بعض الوحدات اللّغوية التي لا تظهر في الجمل الأصليّة، وذلك لأغراض عديدة، وهو ما نستشفه في هذه الأمثلة:

- تستخدم اللّسانيات النّصية ♦ التّقابل بين النّص والملفوظ الذي لخصه ج، م، آدم بقوله (...): (دومينيك مانغونو، 2008: 52).

La linguistique textuelle fait usage d'une opposition entre texte et énoncé ainsi résumée par Adam: « »*

- ... فيألى جانب المتواليات الجامدة للتلفظ مثل بعض العادات المعتمدة في آداب الحياة اليومية... (دومينيك مانغونو، 2008: 111).

A coté de sequences rigides d'énonciations comme certaines routines de politesse dans la vie quotidienne...

نلاحظ، في هذين المثالين، أنّ المترجم قد أضاف وحدتين، ففي المثال الأول، أضاف الوحدة "بقوله" التي لا تظهر في النص الفرنسي، وتكمن مهمة هذه الوحدة في مساعدة المترجم على التّصيص أو التّمهيد للاقتباس من كلام الغير، فهي تساعد في العربية على تخفيف الانتقال من نص المتحدث إلى نص الغير، وهذا النوع من الوحدات غير مطلوب في اللغة الفرنسية؛ عكس العربية التي تستخدمه باستمرار، أما في المثال الثاني، فقد أضاف المترجم الوحدة "المعمدة"، ويبدو أنّ هذه الوحدة يمكن تجاوزها لكن ذكرها يضيف شيئاً من السّلاسة في التعبير؛ بشكل لا يمس بنقل المعنى من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف.

◆◆ الاختصار الكيفي:

يقوم المترجم، على عكس ما كان العمل به في الاستراتيجية السابقة، بتجاوز بعض الوحدات وعدم ذكرها لأسباب متعددة، وهو ما يظهر في الأمثلة التالية:

- من الوجهة التركيبية... (دومينيك مانغونو، 2008: 51).

D'un point de vue syntaxique...

- ... من ذلك مثلاً أنّ: طلب كأس في مقهى والاستفسار عن السبيل

نماذج لطقوسيات... (دومينيك مانغونو، 2008: 111).

Par exemple commander un verre dans un café, demander son chemin à un passant...

نلاحظ، في المثالين السابقين، أنّ المترجم استغنى في ترجمته عن بعض الوحدات الواردة في اللغة الأصليّة، ففي المثال الأول، لم

يُترجم الوحدة "Point de vue" بـ"وجهة النظر" بل تُرجمها بالوحدة الأولى فقط "الوجهة"، كأنّ الشحنة الإعلامية كافية لإيصال المعنى، ويمكن القول إنّ المنطلق في ذلك هو الاقتصاد اللغويّ.

وتجاوز المترجم، في المثال الثاني، التركيب: "A un passant" لإمكانية فهمه من خلال الجملة المترجمة "الاستفسار عن السبيل"؛ فمنطق العربية يتيح للقارئ العربيّ أن يفهم ما تجاوز المترجم ترجمته في هذه العبارة؛ لأنّ الاستفسار يكون، عادة، من مُستفسر منه، والملاحظ أنّ النصّ الفرنسيّ لم يجعل لهذه الجهة أهمية في ذاتها حين استعمل الجملة "أحد المارة - A un passant"، وهذا ما سمح للمترجم الاكتفاء بذكر مفهوم "الاستفسار - Demander" دون تخصيصه بـ"أحد المارة - A un passant" المذكور في النسخة الفرنسية.

وقد وقفنا، في تحليلنا، على أنّ المترجم محمد يحياتن يلجأ، في بعض الأحيان، إلى إعادة الصياغة، وهي آلية خارجة عن مجرد التّطويل والاختصار الكيفي، وهو ما نلاحظه في المثال التالي:

- مجموعة غير محددة من المفوضات التي تسند لمتلفظين يشار إليهم

بعبارات من قبيل... (دومينيك مانغونو، 2008: 131).

... Un ensemble indéfini d'énoncés prêtés à des énonciateurs, dont la trace est manifestée par...

إذا كان الجزء الأوّل من هذا المثال مترجم بطريقة توازي الأشكال، ولم يحدث فيه أي تغيير جوهريّ، فإنّ ترجمة الجزء الثاني منه (المسطر) تقنية ليست هي بتطويل ولا اختصار كفيّ بل هي إعادة للصياغة، وهنا بما يتوافق مع اللغة الهدف، لكن نلاحظ أنّ المعنى لم يُحوّر بل بقي كما هو من حيث هو فكرة.

خاتمة:

نخلص؛ بعد وقفنا هذه على ترجمة معجم "المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب"، إلى أن المترجم محمد يحياتن قد حاول بتقنيات عديدة إيصال معاني المعجم إلى القارئ العربي، وقد خرجنا من دراستنا هذه بالنتائج التالية:

1. غلبة المصطلحات الفصيحة على المصطلحات المقترضة في ترجمات المعجم، أما المصطلحات التي اقترضاها المترجم فقد كانت مبررة إلى حد ما.
2. أكثرية المصطلحات المترجمة في المعجم المدرس احترمت معايير التوازي الشكلي بين العربية والفرنسية؛ مما جعل عدد المصطلحات المضخمة أو المقلصة هامشيا.
3. اعتماد تقنيات العقلنة؛ أي إعادة ترتيب الوحدات اللغوية بما يحترم منطق العربية وسمتها في بناء التراكيب اللغوية.
4. استعمال استراتيجيات التطويل والاختصار الكيفي مع محاولة المحافظة على الجانب الدلالي.

ولا بد من التأكيد، في الأخير، على أن جهد المترجم في نقل هذا المعجم إلى اللغة العربية مهم؛ ليس فقط على مستوى الاستراتيجيات التي استعملها في الترجمة؛ بل، أيضا، على مستوى سرعة ترجمة المعجم، فلم نألف أن تُترجم الأعمال الغربية بهذه السرعة في اللغة العربية؛ لأن الفارق بين نشره في الفرنسية ونشر الترجمة العربية هو عشر (10) سنوات تقريبا، كما نشير إلى أن العربية في حاجة ماسة إلى مزيد من الترجمات في ميادين الدراسات اللغوية الحديثة؛ في انتظار تجديد العهد مع الإبداع في هذه الميادين.

التعليقات:

1. نشير إلى أننا سنصف في هذا العرض النسخة المترجمة؛ وهي للتأكيد النسخة التالية: دومينيك مانغونو، (2008). *المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب*، تر: محمد يحياتن، ط: 1، الجزائر: منشورات الاختلاف - الدار العربية للعلوم ناشرون. وقد وضعنا غلاف هذه الطبعة في الملحق رقم: 1 أدناه، أما معلومات النشر المتعلقة بالنسخة الفرنسية التي تمثل الأصل فيُنظر التعليق رقم: 7.
2. لأكثر تفاصيل عن الإحصائيات والنسب؛ يُنظر الملحق.
3. يُنظر الملحق رقم: 3 فيما يتعلق بالإحصائيات التي بُنيت عليها الدائرة النسبية.
4. يُنظر الملحق رقم: 3 لمعرفة الإحصائيات بشكل أدق.
5. نعني بالمستوى التركيبي للنص كيفية بناء الجملة المترجمة، وهذا لا يدخل في البحث المصطلحي بقدر ما يدخل في البحث اللغوي بشكل عام، أي كيفية بناء اللغة، وقد نُظِر بعض اللغويين لهذا الأمر؛ فمثلا (ج.ك. جيمار، J.C. GEMAR) الذي ذكرناه يرى أن اللغة المتخصصة تتكون من المصطلح والمفردات المساعدة والمفردات العامة (يُنظر مقاله المذكور سابقا) والواقع أن الجزأين الثاني والثالث يخضعان للبناء التركيبي العادي للغات.
6. نشير إلى أن (بيرمان) يميل إلى تقديم هذه الميولات التحريفية على أنها مطبات لكن، في الوقت نفسه، هي آليات موجودة في كل الترجمات.
7. نشير إلى أننا سنعمد كثيرا في هذا المبحث الثاني على مقارنة النص المترجم (العربي) والنص الأصلي بالفرنسية، وتناديا لإعادة التهميش كل مرة وبكلا اللغتين، سنستعمل التهميش باللغة العربية فقط للدلالة على النسخة العربية والنسخة الفرنسية معا؛ لأن القارئ يحتاج، أساسا، إلى معرفة المدخل الذي أخذ منه المثال في كلا النسختين، أما النسخ التي اعتمدنا عليها، في هذا العمل، فقد عدنا إلى النسخة العربية المذكورة سابقا في هذا المقال، أما النسخة الفرنسية التي استعملناها؛ فهي:

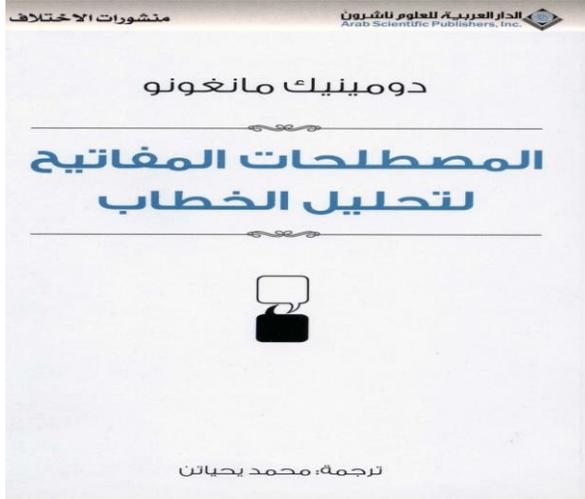
Dominique Maingueneau, (1996). *Les termes clés de l'analyse du discours*, Paris: Seuil.

قائمة المصادر والمراجع:

- بيرمان أنطوان، (2010م). **الترجمة والحرف أو مقام البعد**، تر: عز الدين الخطابي، مر: جورج كتورة، ط: 1. بيروت - لبنان: المنظمة العربية للترجمة.
- خلادي محمد الأمين، (2015). «التعدد اللغوي في الجزائر». **مجلة الانسان والمجال**، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض / الجزائر، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي نور البشير - البيض / الجزائر، السنة الأولى، العدد الأول، ص. ص 7-23.
- ساري محمد، (2012). «في سيرة الراحل محمد يحياتن». **الجزائر نيوز**، ص: 14. (تاريخ الاطلاع: 2021/5/2م)
- <https://www.djazairnews.com/djazairnews/39366>
- سيدي محمد بن مالك، (2015). «ترجمة المصطلح اللساني عند محمد يحياتن مصطلحات علم الدلالة نموذجاً». **مجلة التعريب**، المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم المركز - العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، المجلد 25، العدد 48، ص: 119-136.
- مانغونو دومينيك، (2008م). **المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب**، تر: محمد يحياتن، ط: 1. الجزائر: منشورات الاختلاف - الدار العربية للعلوم ناشرون.
- GEMAR, Jean Claude. (1991). *Terminologie, langue et discours juridiques. Sens et signification du langage du droit*. **Meta**. Université de Montréal / Canada, Vol. N°.36(1), P.p 275-283.
- https://fr.wikipedia.org/wiki/Zellig_Harris (Consulté le: 02/05/2021)
- Maingueneau Dominique, (1996). *Les termes clés de l'analyse du discours*. Paris: Seuil.

الملاحق:

الملحق رقم: 1: صورة غلاف ترجمة معجم "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب" (عينّة المقال).



الملحق رقم: 2: استراتيجية ترجمة عناوين مداخل المعجم الموافق للدائرة النسبية رقم: 1:

النسبة المئوية	العدد	
100%	101	عدد مداخل المعجم
92.07%	93	عدد المداخل المترجمة بمقابل عربي فصيح
7.92%	08	عدد المداخل المترجمة بمقابل مقترض

الملحق رقم: 3: التّوازي الشّكليّ للمقابلات الاصطلاحيةّ الموافقة للدائرة التّسبيّة رقم: 2:

النّسبة	العدد	
65.30%	66	المداخل التي كانت ترجماتها العربيّة متوازية مع الأصل الفرنسيّ
34.60%	35	المداخل التي كانت ترجماتها العربيّة غير متوازية مع الأصل الفرنسيّ
07.90%	08	المداخل التي كانت ترجماتها العربيّة غير متوازية مع الأصل الفرنسيّ بسبب حذف الوحدة (De)

.....